

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة وهران 2-محمد بن أحمد كلية العلوم الإجتماعية تخصص ديموغرافيا قسم الديموغرافيا

الموضوع:

النقل الجامعي

دراسة نموذج النقل الجامعي لجامعة وهران 2

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالب:

بودية ليلى

شعشوع أحمد الأمين

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيس اللجنة	وهران 2	زاوي قادة
مقررة	وهران 2	بودية ليلى
مناقشة	وهران 2	عبد الهادي مونيا

السنة الجامعية: 2022-2021



أهدي ثمرة جهدي المتواضعة

إلى أغلى وأحب الناس إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى جدي وجدتي حفظهما الله.

إلى إخواتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي.

وأخص بالذكر كافة أصدقائي وكل زملائي.

وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

أحمد الأمين

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لهذا وما كنا لنهتدي لوال أن هدانا الله.

انطلاقا من قول خير البشرية محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم:

{لا يشكر الله من لا يشكر الناس}.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة التي تفضلت بالاشراف على هذه الدراسة، التي لم تبخل علينا لا بوقتها، لا أفكارها، ولا توجيهاتها ونصائحها السديدة لاثراء هذه الدراسة جعلها الله في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بشكري إلى جميع عمال مديرية الخدمات الجامعية بلقايد، وكل الطلبة الذين ساهموا في استبان الدراسة.

دون أن ننسى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

فشكرا لكم.

قائمة المحتويات

الفهرس

	الإهداء
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
01	مقدمة
	0.10 th 12:th the 271 th 2th
	الفصل الأول: عموميات حول النقل الجامعي
06	تمهيد
07	المبحث الأول: عموميات حول النقل الجامعي
07	أولا: النقل المتخصص
07	1. مفهوم النقل المتخصص وخصائصه ومميزاته
08	2. أهمية النقل المتخصص
09	3. أهداف النقل المتخصص
10	4. أنواع النقل المتخصص
16	ثانيا: النقل الجامعي (مفاهيم نظرية)
16	1. مفهوم النقل الجامعي
17	2. أنواع النقل الجامعي
17	3. أهمية النقل الجامعي
18	4. أهداف النقل الجامعي

19	5. المشاكل الناتجة عن النقل الجامعي
20	المبحث الثاني: النقل الجامعي بجامعة وهران 2
20	أولا: تقديم لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران
20	1.التعريف بالمديرية
21	2.نشأة مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران
23	3. تطور مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران
24	4. تنظيم وأقسام لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران
26	ثانيا: مصلحة النقل في مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران
26	1. الموارد المادية والبشرية الموفرة لمصلحة النقل بالمديرية
28	2. خطوط النقل الجامعي
	الفصل الثاني: دراسة حالة النقل الجامعي بجامعة وهران 2
38	الفصل الثاني: دراسة حالة النقل الجامعي بجامعة وهران 2 تمهيد
38 39	
39	تمهید
39	تمهيد الأول: منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية
39 39	تمهيد
393939	تمهيد

بحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة واستخلاص النتائج
أولا: تحليل بيانات المحور الأول
ثانيا: تحليل بيانات المحور الثاني
ثالثا: نتائج الدراسة
رصة الفصل
تمة
مة المراجع
مة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
29	برنامج النقل من القطب الجامعي بلقايد إلى جامعة إيسطو	01
30	برنامج النقل من القطب الجامعي بلقايد إلى IGMO و IAP	02
31	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	03
32	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	04
33	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	05
34	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	06
35	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	07
36	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	08
37	برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة	09
41	يمثل جنس عينة الطلبة	10
42	يمثل مكان إقامة عينة الطلبة	11
43	يمثل استعمالات عينة الطلبة لحافلات النقل الجامعي	12
44	يمثل غرض الطلبة من إستخدام حافلات النقل الجامعي	13
45	يمثل أسباب عدم استعمال الطلبة حافلات النقل الجامعي	14
46	يمثل عدد حافلات النقل الجامعي-كافي	15

47	يمثل حالة الحافلات	16
48	يمثل مدى ملائمة أوقات النقل الجامعي مع أوقات الدراسة	17
49	يمثل مدى التزام النقل الجامعي بأوقات المحاضرات	18
50	يمثل العراقيل التي تواجه سير النقل الجامعي	19
51	يمثل أوقات انتظار حافلات النقل الجامعي	20
52	يمثل مدة رحلة حافلة نقل الطلبة	21
53	يمثل مدى راحة الطالب في التنقل الجامعي (الإكتضاض)	22
54	يمثل مستوى الأمن داخل حافلة نقل الطلبة	23
55	يمثل المحطات الخاصة بالطلبة	24
56	يمثل المواقف المخصصة لحافلات النقل الجامعي	25
57	يمثل المشاكل المتوقعة أثناء التنقل بالنقل الجامعي	26
58	يمثل مقارنة حالة النقل الجامعي الحالي مع السنوات الماضية	27
59	يمثل اقتراحات لتطوير نظام النقل الجامعي	28

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
24	الهيكل التنظيمي لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران	01

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
66	الإستبيان.	01
68	وسائل نقل المواد الخطيرة.	02
69	أنواع اللاصقات التي توضع على وسائل نقل المواد الخطيرة.	03
69	وسيلة نقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة.	04
70	الوسائل التي يجب توفرها في وسيلة نقل الأشخاص ذوي الحركة المحدودة.	05
70	الرمز الذي يجب توفره في وسائل نقل الأخاص ذوي الحركة المحدودة.	06
71	وسلية نقل الكتل الغير قابلة للتجزئة.	07
71	وسيلة نقل الكتل الثقيلة الغير قابلة للتجزئة.	08
72	حافلات النقل المدرسي.	09
72	حافلات النقل الجامعي.	10

توطئة

يعتبر النقل من القطاعات العامة في بناء المجتمعات قديما وحديثا، ذلك أنه القطاع الكفيل بإحداث التوازن والتفاعل وتتشيط الحركة بين القطاعات الأخرى، والملاحظة البسيطة العابرة تكشف أهمية النقل بالنسبة للفرد والجماعة لأنه يدخل في صميم حياتهم ويؤثر مباشرة في نشاطاتهم.

فإذا كان التبادل في شكله الإقتصادي والتجاري والإجتماعي يربط العلاقات بين الميادين ويدفق إنتاجياتها، فإن هذا التبادل عموده الفقري وحجر الأساس فيه هو النقل الذي يعتمد السبب والهدف والوسيلة كعناصر تتظافر لبناء العملية النقلية، وهي العناصر التي تطورت وتجددت عبر العصور وعند كل الحضارات كما يشكل الإنسان العنصر الحي والفعال في وعي أسباب النقل وتحديد أهدافه، ومن ذلك وضع الوسائل العامة وضبطها وطورها، وفي ذلك يشهد التاريخ الحضاري للبشر على الجهود الجبارة التي بذلها الإنسان في سبيل تفعيل قطاع النقل جامعا بين أساسيين مركزين هما: " الفعالية والإنتاج"، وفي ضمنها صفة أكيدة وأساسية هي السلامة بمفهومها الكامل خاصة إذا كان النقل حسب الطلب الذي يحرص على تقديم خدماته يكون على أهمية.

وبعد النقل الجامعي أحد أهم الخدمات وأكثرها فعالية لأنه يساهم في ربط المؤسسات الجامعية وجعلها أكثر اتصالية بمختلف المناطق التي يقدم منها كافة الفئات المرتبطة بهذا النوع من الهياكل من عمال ومستخدمين، ولا سيما الطلبة حيث أنهم يشكلون الفئة الأكثر استفادة واستعمالا لهذا النوع من الخدمات، ولأداء هذه الخدمة على أكمل وجه وكسب مستوى أعلى من رضا الطالب بخدمة النقل، يتطلب مستوى جيد من التنظيم.

الإشكالية: وفي هذا السياق يمكن طرح الإشكالية العامة:

" ما هو واقع تنظيم النقل الجامعي في مدينة وهران؟ "

وعلى هذا الأساس تتفرع مجموعة من التساؤلات نوردها فيما يلي:

- ما مدى رضا الطلبة بالنقل الجامعي؟
- كيف تقيم مديرية الخدمات الجامعية النقل الجامعي وكيف يقيمه الطلبة؟
 - ما مدى توازن سوق خدمات النقل الجامعي لمدينة وهران؟
 - ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها النقل الجامعي؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على الأسئلة المطروحة نضع الفرضيات التالية:

- طلبة مدينة وهران راضون عن مستوى خدمات النقل الجامعي.
- تطبق مديرية الخدمات الجامعية الجودة من وجهة نظرها وليس من وجهة نظر الطلبة.
 - الطلب يفوق العرض في سوق النقل الجامعي وخاصة في أوقات الذروة.
- أهم المشاكل في النقل الجامعي لمدينة وهران تتمثل في عدم دقة المواعيد لكثافة حركة المرور.

أهداف الدراسة: يمكن القول إن دراسة موضوع النقل الجامعي تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:

- وضع إطار نظري فيما يتعلق بالنقل المتخصص وأنواعه بشكل عام لاسيما النقل الجامعي موضوع الدراسة والذي يعتبر جزء أو نوع من أنواعه.
 - معرفة الأهمية والأهداف التي يسعى إليها النقل الجامعي.

- معرفة عدد الخطوط المتوفرة للنقل الجامعي وهل هي كافية بالمقارنة بعدد الحافلات؟
- التعرف على مدى كفاية حافلات النقل الجامعي بالمقارنة مع عدد الطلبة المتزايد وتنقلاتهم.
 - محاولة وضع اقتراحات وحلول للمشاكل التي يواجهها الطلبة في النقل الجامعي.

أهمية الدراسة

إن موضوع النقل الجامعي يثير الفضول لدى الكثير من الأفراد وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة المستفيدة من خدماته، وحول كيفية تنظيم خدمة النقل وجعل أوقاتها تتناسب وتتوافق مع برامج الدراسة، نجد أنه من المهم جدا أن تكون هناك دراسات من هذا الشكل خاصة في البحث ومعرفة كيفية توزيع خطوط النقل الجامعي في الوسط الحضري، ومدى كفاية عدد الحافلات لخدمة الطلبة بحجمهم المتزايد كل سنة.

أسباب اختيار الموضوع

تخضع عملية اختيار الموضوع بشكل كبير إلى اهتمامات الباحث وميوله واستعداده لدراسته وكذلك إمكانياته لما للنقل الجامعي من أهمية، وفيما يخص الأسباب التي وجهتنا نحو اختيار موضوع النقل الجامعي هي:

- الأهمية الواقعية والعلمية للموضوع.
- قلة الدراسات حول الموضوع على الرغم من أن النقل الجامعي يعتبر من أهم أنواع النقل الذي يسهل تنقلات الطلبة.
 - دافع البحث وحب الاطلاع في كيفية سير النقل الجامعي وتنظيمه في مدينة وهران.

حدود الدراسة

- الإطار المكاني للدراسة: بما أن الموضوع يدور حول النقل الجامعي مدينة وهران فإن الدراسة أقيمت في مديرية الخدمات الجامعية بلقايد، وهي تابعة للديوان الوطني للخدمات الجامعية ومهمتها القيام بجميع الشؤون المتعلقة بمجال الخدمات الجامعية.
 - الإطار الزماني: تمت الدراسة من 20 أفريل إلى 25 ماي 2022.

منهج الدراسة

بناءا على دراسة الموضوع تم الإعتماد في البداية على المنهج الوصفي أي وصف وضعية وحركة النقل الجامعي لمدينة وهران بالتفصيل وصفا كميا ونوعيا، ثم إتباع منهج استطلاعي لدعم الموضوع باستبيان وهذا لمعرفة مستوى تنظيم النقل الجامعي في مدينة وهران ومدى رضا الطلبة للخدمة التي تقدم لهم.

خطة البحث

وقد جاءت هيكلة الموضوع في فصلين، اخذ منه الجانب النظري فصل وبدأت الدراسة بمقدمة عامة بعدها بالنتائج والاقتراحات، حيث كان مضمون الفصل الأول المفاهيم النظرية للنقل المتخصص والنقل الجامعي كون هذا الأخير يتفرع من النوع الأول ولدراسة هذا النوع من النقل تم اختيار مدينة وهران وقد تم التطرق إلى كيفية التنظيم النقل الجامعي وسيره حيث نجد أولا معرفة عدد الخطوط التي تحتويها مدينة وهران للنقل الجامعي وتمركزها، من ثم توزيع النقل الجامعي على هذه الخطوط.

في حين خصص الفصل الثاني لمعرفة أراء الطلبة حول النقل الجامعي من خلال استبيان يحتوي على أسئلة متنوعة على أسئلة متنوعة تدور حول مستوى تنظيم النقل الجامعي، حيث وزع استبيان يحتوي على أسئلة متنوعة تدور حول مستوى تنظيم النقل الجامعي، والعينة المقصودة هنا، الطلبة الجامعيين، جمعت البيانات ليتم تحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية، وفي الأخير ختم هذا الفصل بعرض بعض الاقتراحات التي قد ترفع من مستوى تنظيم النقل الجامعي.

تمهيد

إن الدراسات الحديثة في شتى العلوم والميادين أصبحت تعتمد على عملية (تقييم وحوصلة الظواهر الطبيعية والبشرية)، بالإضافة إلى التحقيقات الميدانية، ويندرج ضمن هذه الدراسات ظاهرة النقل الجامعي التي هي جزء من النقل المتخصص والذي يعتبر من أهم الحلول للمشاكل التي يواجهها الطلبة في تتقلاتهم عند عدم كفاية وسائل النقل الحضري، فمن هذا المنطلق يأتي الفصل الأول بهذا الموضوع لتناول موضوع النقل المتخصص بشكل عام والنقل الجامعي بشكل خاص والذي يعد محل الدراسة، حيث تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين، بحيث يهدف المبحث الأول إلى وضع خلفية نظرية للنقل المتخصص والنقل الجامعي من خلال ضبط مختلف المفاهيم الأساسية المتصلة بالنقل المتخصص خصائصه أهميته، أهدافه، وأنواعه حيث يدخل ضمنه النقل الجامعي، أما المبحث الثاني سنتطرق فيه للنقل الجامعي بجامعة وهران 2.

المبحث الأول: عموميات حول النقل والنقل الجامعي

أولا: النقل المتخصص

1. مفهوم النقل المتخصص وخصائصه ومميزاته

1.1. تعربف النقل المتخصص

يعرف النقل المتخصص على أنه سلسلة من التنقلات التي تقدم خدمات متميزة ليست منتظمة قد تكون فصلية له وسائل نقل مضمونة وخاصة من أجل خدمة الأشخاص غير القادرين على دفع مصاريف النقل في حياتهم العملية (فارس بوباكور، 2012، ص 32).

2.1. خصائص النقل المتخصص ومميزاته:

يتميز النقل المتخصص بالخصائص التالية:

- تقديم خدمات متميزة: يعتبر النقل المتخصص مختلفا عن بقية أنواع النقل الأخرى فهو يقدم خدمات متميزة حيث يخدم فئات معينة تحتاج للتنقل عند الطلب كما يقوم بمتابعة سيرهم وتسهيل تنقلاتهم.
- النقل المتخصص ليس منتظم: من أكثر الخصائص التي يتميز بها النقل المتخصص أنه غير منتظم في تقديم خدمة النقل فهو فصلي مثال بعد كل من النقل الجامعي والمدرسي نقلا متخصصا حيث أن مستعملي هذا النقل يستفيدون منه إلا في مواسم الدراسة أي نقل بأوقات محددة.
- **له وسائل نقل خاصة ومضمونة:** لابد أن يتوفر النقل المتخصص على وسيلة متخصصة ومأمنه من أجل أداء خدمة التنقل على أكمل وجه وكسب رضا مستعمليه.

2. أهمية النقل المتخصص

يساهم النقل إلى حد كبير في إحداث التغيير الإجتماعي بين أفراد المجتمع وتحقيق تنمية متوازنة بين المناطق، فكلما توسعت شبكات وخطوط النقل بين أرجاء البلد الواحد وبينه وبين الأقطار الأخرى من ناحية أخرى يساهم ذلك بشكل فعال في تطوير أشكال الحياة العامة لأفراد المجتمع وتحسين ظروف مشاركة مختلف الفئات الإجتماعية وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية.

ومن الأحسن إبراز أهمية النقل بأنواعه فمثلا حسب الوسط الذي نسير فيه حسب الوسائل المستعملة أو المتخصصون يفضلون في النقل أن يوصف حسب الطلب، فنجد النقل المتخصص الذي تبرز له أهمية كبيرة بالنسبة على مستوى الوطن أو على مستوى أفراد المجتمع فالنسبة على المستوى الوطني فهو يدفع من اقتصاده من خلال تزويد مختلف المناطق الصناعية بالمواد الأولية خاصة هناك بعض الصناعات لاسيما الصناعات الثقيلة تفتقر إلى من يزودها بالمواد الأولية والمنتجات نصف مصنعة لذا جاء النقل المتخصص بخدماته المختلفة من خلال توفير وسائل نقل خاصة بهذه الصناعات مما يؤدي إلى رفع مستوى إنتاجية هذه المناطق الصناعية، كما يعمل أيضا على فك العزلة على بعض المناطق الريفية فيها وتحريكها.

كما يشكل النقل المتخصص أهمية كبيرة في معظم المجتمعات، فهو يتم لفئات معينة من الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في تنقلاتهم، ويسعى إلى تحقيق راحتهم ورفاهيتهم وذلك بتوفير خدمات منتظمة ومتميزة عبر وسائل خاصة ومتطورة ومأمنه من أجل تسهيل تنقلاتهم وكسب رضاهم وولائهم، وهذا ما يدعو إلى تنشيط النقل الجماعي ومحاربة التنقل بالسيارات الخاصة، لأن هذه الأخيرة تضيق في حركة المرور وبالتالى الازدحام المروري لذا جاء النقل المتخصص الذي يعمل على تخفيف الازدحام المروري بواسطة

نوعية وسائل النقل الذي تستعمل فيه والتي تدعو إلى نقل جماعي تعاوني، وتخفيف الطلب على النقل الخاص الذي بدوره يقلل من تلوث البيئة.

3. أهداف النقل المتخصص

يعتبر النقل المتخصص من أنواع النقل حسب الطلب لذا تجده يسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف وتتمثل فيما يلى:

- يسعى إلى تحسين الحالة الإجتماعية للفرد من خلال تعظيم راحته ورفاهيته.
 - تقديم خدمات النقل تتماشى ومتطلبات الأشخاص.
- توفير وسائل متطورة من شأنها تسهيل تنقلات الأشخاص وتأمين السلامة المرورية لهم.
 - التقليل من تلوث البيئة الناشئ عن استعمال السيارات الخاصة.
 - مساهم بشكل فعال في تعزيز وتشجيع النقل الجماعي التعاوني.
- يهدف النقل المتخصص إلى تحقيق التنمية الإقتصادية وذلك بالمساهمة في نمو الناتج القومي الإجمالي بدعم بعض الأنشطة الربحية.

4. أنواع النقل المختص

1.4. نقل المواد الخطرة

يعتبر نقل المواد الخطرة نشاطا هاما في عدة قطاعات مختلفة، حيث أن ازدياد حجم نقلها يرتبط أساسا بتطور النشاط الإقتصادي والصناعي للبلاد، ورغم خطورة هذه المواد على صحة الإنسان والبيئة وزيادة الطلب عليها، وجب علينا معرفتها ومعرفة شروط نقلها وأنواعها وهذا لتجنب الأخطار عند نقلها.

تعريف المادة الخطرة: هي كل منتوج أو بضاعة معرضة إلى الخطر أو تسبب للسكان والبيئة وتتلف الممتلكات والسكنات القاعدية.

يمكن تصنيف المواد حسب درجة خطورتها وهي تتقسم إلى (09) أصناف:

- الصنف الأول: المواد والأشياء المتفجرة.
- الصنف الثاني: الغاز المضغوط والسائل المميع.
- الصنف الثالث: المواد السائلة والقابلة للاشتعال.
- الصنف الرابع: المواد الصلبة القابلة للالتهاب والمواد التي تشتعل تلقائيا.
 - الصنف الخامس: المواد المحرفة والفوق أكسيد العضوية.
 - الصنف السادس: المواد السامة والمواد المعدية أضرار.
 - الصنف السابع: المواد المشعة.
 - الصنف الثامن: المواد القارضة.
- الصنف التاسع: المواد الخطرة المتنوعة (بن عالية وعلماني، 2001، ص 77).

تعريف نقل المادة الخطرة: نقل هذه المادة من نقطة إلى نقطة أخرى بواسطة مركبات ملائمة يقودها مستخدمون مؤهلون وفقا للشروط والإجراءات المطلوبة.

شروط نقل المواد الخطرة:

يجب أن يتم نقل المواد الخطر وفقا للشروط التالية:

- يجب أن تكون وسيلة النقل في حالة جيدة للعمل ومجهزة بكافة وسائل الأمان وأن تكون سعتها مناسبة للمادة المنقولة (المرسوم التنفيذي 79/90، ص 367).
- أن يتولى قيادتها سائقون مدربون وقادرون حسب المواصفات التي تحددها لجنة مشتركة من مديرتي
 الأمن العام والدفاع المدني.
- يجب على السائق حمل وثيقة نقل المواد الخطرة بعد التوقيع عليها باستلام المواد وكيفية التعامل مع الأجهزة المستخدمة لإزالة الأخطار التي قد يتعرض أثناء تحميلها أو نقلها أو تفريغها.
- الالتزام بمسار الرحلة المحدد من قبل الجهات الأمنية والطرق التي يجب أن يمر من خلالها وحدود السرعة المسموح بها على هذه الطريق، على أن يسير بسرعة تتناسب مع شكل المادة المنقولة.
- أن يتكون جسم سيارة الشحن (الصهريج) الذي يحتوي المادة المنقولة منفصلا عن كابينة السائق.
- يجب أن توضع على المركبة علامات واضحة تحدد مدى خطورة حمولتها والأسلوب الأمثل للتصرف في حالة الطوارئ.
- عند إيصال المادة الخطرة وتفريغها يجب تنظيف واسطة النقل تبعا لنوع المادة المنقولة في محطة متخصصة على أن يتم تجميع مخلفات عمليات تنظيف وسائط النقل للمواد الخطرة أو المواد القابلة للانفجار ونقلها لمركز معالجة النفايات الخطرة (القرار المؤرخ في 1988/01/01).

2.4. نقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة

تعمل والجماعات المحلية والمنشآت والمؤسسات العمومية والخاصة على تهيئة المحيط وتسيير تنقل شريحة خاصة من المجتمع وهي الأشخاص المعوقين بحيث تعمل على توفير وسائل نقل جماعي مهيأة وملائمة لاستعمالهم من أجل تسهيل وصولهم للخدمات كما توفر أماكن لتوقف وسائل النقل الخاصة بالأشخاص ذوي الحركية المحدودة. وقبل معرفة ما معنى نقل الأشخاص المعوقين لا من تعريف أولا الشخص المعوق.

- تعريف الشخص ذو الحركية المحدودة: يقصد به كل شخص له نقص دائم في القدرات والمؤهلات البدنية أو العقلية أو الحسية ولديه الحق به بعد الولادة بحيث يحد من قدرته على أداء مشاط أو أكثر من الأنشطة الأساسية اليومية الشخصية أو الاجتماعية ويقلص من فرص إدماجه في المجتمع (القانون الوضعي، 2005).
- تعريف نقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة: يمكن للشخص المعوق التمتع وذلك حسب طبيعة الإعاقة ودرجتها والحالة الاجتماعية بامتيازات خاصة تسير تنقله وقضاء شؤونه اليومية وفق وسائل مناسبة له.
 - الشروط والتسهيلات المتوفرة لنقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة:
 - الحق في استعمال أماكن مخصصة بوسائل النقل الجماعي العمومي والخاص.
- مجانية النقل أو النقل بالتعريفة المنخفضة ولمرافقه عند الاقتضاء وذلك على خطوط النقل العمومي الجماعي المستغلة من طرف المنشآت العمومية مع مراعاة التشريع المتعلق بتنظيم النقل البري وتقدر نسبة التخفيضات 50%.

- لإدخال التقنيات الحديثة في وسائل النقل العامة لتتناسب مع ظروف هؤلاء الأشخاص وذلك من أجل تسهيل تنقلهم بحربة.
- تمكين الأشخاص ذوي الحركية المحدودة القادرين على القيادة من الحصول على رخصة السياقة.
- تخصيص مواقف لوسائل نقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة وتوعية المجتمع على المستويات الرسمية والشعبية الالتزام ومعاقبة المخالفين.
- منتفع السيارات المعدة خصيصا لاستعمال الأشخاص ذوي الحركية المحدودة عضويا بامتيازات الإجبائية عند التوريد والصنع والبيع (العقد العربي لذوي الإحتياجات الخصاة، 2003–2004).
- وسيلة النقل الخاصة بنقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة: نظرا للصعوبات التي تواجهها هذه الشريعة من المجتمع في تنقلاتهم وخاصة عند استعمالهم لوسائل النقل العادية بما فيها من صعوبات خاصة أثناء التنقل كالاكتظاظ انعدام الرقابة، لكن مع مرور الوقت وفي السنوات الأخيرة وبالتطور التكنولوجي ظهرت وسائل مخصصة لنقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة حيث تنتفع هذه الوسائل بامتيازات جبائية عند التوريد والتصنيع والبيع لأنها معدة خصيصا لهذه الفئة كما تحتوي الحافلة على 8 أو 9 مقاعد وتتوفر سلالم نتوافق مع المواقف المخصصة لذوي الحاجات الخاصة عند نزولهم وصعودهم وتتميز هذه الحافلات أو السيارات عن الوسائل الأخرى العادية في أنها تتوفر بها كل الشروط التي من شأنها تسهيل تنقلات هؤلاء الأشخاص وتحقيق راحتهم ورفاهيتهم (القانون التوجيهي، 2005).

3.4. نقل الكتل الثقيلة الغير قابلة للتجزئة

أ. مفهوم نقل الكتل الثقيلة الغير قابلة للتجزئة: هو تحويل أو تسيير بصفة استثنائية أشياء غير قابلة للتجزئة معدات الأشغال العمومية معدات فلاحية سيارات وعربات مجرورة معدة لحمل أشياء غير قابلة للتجزئة وذلك إذا تجاوزت أقيسة وأوزان مختلف الأشياء والمعدات والعربات المذكورة أعلاه الحدود القانونية المبنية (مجلة الطرقات جور، 2011).

ب. شروط نقل الكتل الثقيلة الغير قابلة للتجزئة:

- تدريب وتأهيل السائقين على أنواع الشاحنات التي سيقومون بقيادتها وتزيدهم بالمعلومات الضرورية لتحميل ومداولة وتفريغ السلع التي يقومون بنقلها.
 - التأكد من عناصر سلامة تشغيل بشكل مستمر.
- عدم القيادة بصفة متواصلة أو متصلة أكثر من 4 ساعات، يتوجب بعدها أخذ قسطا من الراحة لا يقل عن نصف ساعة.
 - التأكد من أن الشاحنة مزودة بجميع وسائل السلامة قبل القيام بالرحلة.
 - التقيد بالأوزان والبعاد والأحمال المحوربة النظامية للشاحنات وحمولتها.
 - تربيط وتأمين الحمولة بشكل جيد لمنع الحمولة من السقوط أو التحرك أو التسرب أو التطاير.
- أن تكون أرضية الصندوق مصنوعة من مادة أو مغطاة بمادة تمنع الانزلاق (WWW.NOT). (GOV.SA/RMLES3.ASB).

4.4. النقل المدرسي

يتشابه كل من النقل المدرسي والنقل الجامعي في خدماته التي يقدمها والأهداف التي يسهر على تحقيقها إلا أن المقل المدرسي يأخذ عناية أكبر في تقديم خدمة النقل خاصة وأن الفئة المستفيدة من النقل فئة صغيرة (الطور الابتدائي، الإعدادي) وعلى هذا الأساس يمكن تعريف النقل المدرسي.

- تعریف النقل المدرسي: هو تأمین وسیلة نقل مناسبة لإیصال التلامیذ من أماکن إقامتهم إلى مراکز دراستهم مع الحفاظ على سلامتهم.
 - شروط النقل المدرسي: الشروط والإجراءات الواجب اتخاذها لنقل التلاميذ إلى مدارسهم:
 - التعامل الحسن مع تلاميذ والحرص على سلامتهم أثناء عملية النقل.
 - التزام السائق بالمواعيد المحددة لنقل التلاميذ لتعويدهم على الانضباط والشعور بأهمية الوقت.
- تشغيل الأشرطة السمعية الإرشادية المناسبة للطلاب أو التلاميذ التي يوفرها إدارة المدرسة حسب مرحلتهم الدراسية في الحافلة والتي يتم إعدادها والإشراف عليها من قبل إدارة المدرسة.
- وضع مراقب داخل كل حافلة نقل مدرسي وهذا للإشراف على عملية صعود التلاميذ ونزولهم بأمان.
- توعية وتدريب سائق المدرسة حول طبيعة وخاصية منهجية كسائق مركبة نقل تلاميذ يتوجب عليه المحافظة على حياتهم وسلامتهم عبر اتخاذه أقصى درجات الحيطة والحذر.
 - ضرورة التزام سائقي النقل المدرسي بالسلوك الحسن والأخلاق الحميدة أثناء القيادة.
- الاهتمام بالباصات أو الحافلات والعمل دائما على تجديدها أو تبديلها والمواظبة على صيانتها الدقيقة لاسيما الإطارات والفرامل (جريدة الرياض للنقل المدرسي، 2009، ص 02).

5.4. النقل الجامعي: يعد النقل الجامعي نوعا من أنواع النقل المتخصص بعد النقل المدرسي، حيث يعتبر من بين الحلول للمشاكل التي يواجهها النقل العام لعدم قدرته على تغطية احتياجات وتنقلات مختلف الأفراد خاصة الطلبة لكثرة تنقلهم إلى الدراسة، وربما تكون يومية لهذا جاء النقل الجامعي بمفهومه وخصائصه المميزة وأهميته وأهدافه المرجوة للوقوف على هذه المشكلة ولأنه موضوع الدراسة سيتم التفصيل فيه بشكل واسع في المبحث الثالث.

ثانيا: النقل الجامعي (مفاهيم نظرية)

1. مفهوم النقل الجامعي

- التعريف الأول: يقصد بالنقل الجامعي تأمين حافلات مناسبة لإيصال الطلاب من مواقعهم إلى أماكن ومعاهد دراستهم (http:www.aljazirah.com.salgi.bin/services/get info cgi cat:p324.).
- التعریف الثاني: هو خدمة تحویل الطلبة من أماكن إقامتهم إلى مراكز دراستهم في الوقت المناسب وبمسافة معینة على متن وسیلة نقل مناسبة.

ومن التعاريف التالية نستنتج خصائص النقل الجامعي:

- تقديم خدمة النقل: يسعى النقل الجامعي إلى خدمة الطالب وتلبية رغباته من خلال تسهيل جميع تنقلاته المرغوبة بما يناسب راحته ورفاهيته من أجل إكتساب رضاه.
- ضمان وسيلة نقل مناسبة: لابد من توفر وسيلة نقل ملائمة وخاصة بنقل الطلبة والتي تتوفر بها جميع عناصر السلامة المرورية (الراحة، الأمان والرفاهية) للطالب، مما يزيد من إقباله على استعمال النقل الجامعي.

• الوصول في الوقت المناسب: من أهم ما يحرص عليه النقل الجامعي وصول الطالب في الوقت المناسب والموافق لتوقيته الدراسي، لذا لابد أن تتماشي أوقات انطلاق ووصول الحافلة مع أوقات الدراسة ومحاولة تفادي كل العراقيل الحاصلة في الطرق أو المحطات الأخيرة من شأنها تأخير الطالب على دراسته.

2. أنواع النقل الجامعي: يشمل النقل الجامعي نوعين من النقل:

- النقل الجامعي الحضري: هو نشاط نقل الطلبة الجامعيين داخل المحيط الحضري حيث هذا الأخير هو إقليم بلدية أو عدة بلديات متجاورة تمارس داخله نشاطات النقل الحضري ويستفيد من هذا النقل الطلبة الذين لهم حق الاقامة وتبعد مسافتهم عن 50 كلم وبالتالي تخصص لهم اقامات للإيواء حيث ينقل الطلبة منها الى المراكز الجامعية على وسيلة خاصة بهم وبصفة دورية.
- النقل الجامعي الشبه الحضري: هو خدمة نقل الطلبة الذين يجدون صعوبة في الحصول على سكن جامعي وكتعويض عن هذا وضعت تحت تصرفهم العديد من حافلات النقل الجامعي ليتم تلقهم الى الجامعة، ويتميز هذا النوع من النقل بتقديم خدمات دورية أي تقوم بنقل نفس الأشخاص (الطلبة) وإعادتهم إلى نقطة انطلاقهم.

3. أهمية النقل الجامعي

تأتي الحاجة اليومية للنقل التي هي كما لو أنها حاجة بيولوجية إلى البحث عن كيفيات تلبيتها، ومن ذلك بطرح موضوع وفرة وسائل النقل التي بإمكانها أن تفي بالغرض، وعلى اعتبار أن النقل داخل المدينة وخارجها، يعد خدمة عمومية تضمنها الدولة، فنجد النقل الجامعي من أهم المواضيع في النقل الحضري الذي يعتبر من أهم العوامل المساعدة على نمو المدن وتطورها، وهذا لماله أيضا من أهمية في المجالات

الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئة، حيث يشكل أحد أهم الخدمات وأكثرها فعالية لأنه يساهم في توفير خدمات نقل مخصصة لفئة الطلاب وذلك بضمان تتقلهم بشكل دائم نتيجة لعدم قدرة النقل العام على تغطية احتياجاتهم، كما يساهم أيضا في تسيير وتنظيم وصول الطلاب بوسيلة مناسبة تتوفر بها عناصر السلامة المرورية، وكما أن السلطات العليا للبلاد أولت أهمية خاصة لنقل الطلبة بتخصيص ميزانية لهذا الغرض تحت وصاية الديوان الوطني للخدمات الجامعية.

والنقل الجامعي بدوره ساهم بشكل كبير في تخصيص مصاريف النقل على الطلبة مما أدى ذلك إلى تحسين ظروف معيشتهم، كما له من أهمية كبيرة على البيئة فهو يقلل من التلوث البيئي، حيث يدعو إلى تنشيط النقل الجماعي ومحاربة التنقل بالسيارات الخاصة التي تضيق في حركة المرور وتسبب في تلوث البيئة، وتجده يساهم أيضا في إحداث التغيير الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتحقيق تنمية متوازنة بين المناطق فكلما توسعت شبكات وخطوط النقل الجامعي داخل أرجاء المدينة الواحدة مساهم ذلك في تطوير أشكال الحياة العامة.

- 4. أهداف النقل الجامعي: يقوم معظم الطلاب وطالبات التعليم العالي برحلات يومية بين أماكن إقامتهم ومراكز دراستهم وذلك باستخدام حافلات النقل الجامعي لما لهذا الأخير من أهمية وأهداف يسعى إلى تحقيقها لخدمة الطالب وتتمثل هذه الأهداف في:
 - بهدف النقل الجامعي إلى خدمة الطالب والسهر على تحقيق راحته وسلامته.
 - تسيير وصول الطلاب بوسيلة نقل مناسبة تتوفر بها عناصر العلامة المرورية.
 - ربط المؤسسات الجامعية بمختلف نقاط المجال إلى الحضري الذي يضمها.
 - تقليل تكاليف الإيواء الجامعي.

- تسهيل الظروف المعيشية للطلبة أثناء دراستهم.
- تقليل فرصة حدوث التداخل والتعارض بين الطلبة وبين حركة المرور على الطريق وبالتالي مساهمة فعالة في رفع مستوى السلامة المرورية.
 - تخفيف الازدحام وتخفيض الطلب على المواقف ومسارات التحميل والتنزيل.
- تنشيط النقل الجماعي ومحاربة التنقل بالسيارات الخاصة لأن هذه الأخيرة تضيق في حركة المرور وبالتالى الازدحام المروري.
 - التقليل من تلوث البيئة الناشئ عن النقل الخاص كون النقل الجامعي يدعو إلى النقل الجماعي.
 - التخفيض من نسبة الطلب على الوقود (طيبي حسين، 2009، ص 33).
- خلق بيئة تنافسية بين الخواص من أجل تقديم أفضل الخدمات من خلال توفير أحسن وأفضل الوسائل لنقل الطلبة.

5. المشاكل الناتجة عن النقل الجامعي

بالرغم من الأهمية والأهداف التي يسعى إليها النقل الجامعي من خلال خدمته في توصيل الطلبة إلى مقصدهم والسهر على تحقيق الراحلة والأمان إلا أنه يتسبب في كثير من المشاكل وتتمثل هذه المشاكل فيما يلي:

- يتسبب النقل الجامعي في خلق اكتظاظ في حركة المرور نظرا لعدم التناسق بين الدورات التي تقوم
 بها كل حافلة في رحلاتها.
- كثرة الاختناقات المرورية الناتجة عن كثرة عدد الحافلات نحو المراكز الجامعية وضيق شبكة الطرق.
 - بسبب التلوث على البيئة وهذا لكثرة عدد الحافلات.

- ضغط في أماكن التوقف مما يتسبب في عرقلة الحركة بالنسبة لمستعملي الطريق.
 - اختلاط في أماكن التوقف بين النقل الجامعي والنقل الجماعي الحضري.
- عدم التسيير الجيد لحركة النقل الجامعي أي ضعف التنظيم يؤدي بالطلبة إلى استعمال وسائل النقل الأخرى مثل: سيارات خاصة، سيارات الأجرة، حافلات النقل الحضري وبالتالي خلق ازدحام (htt/www.aljazirah.com sal cgi boun sorices/ getinfo cgi 2cat p347.)
- زيادة أعداد المركبات الخاصة على الطرق أثناء ساعات الذروة الصباحية مما ينتج عنه إجهاد لمرفق الطرق واستعمالات الوقود.

المبحث الثاني: عموميات حول النقل الجامعي بجامعة وهران 2

أولا: تقديم بمديرية الخدمات الجامعية بلقايد

1. تعريف المديرية: تعتبر مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، وهي تتولى تطبيق سياسة وطنية في مجال الخدمات الجامعية والسهر على تحسين أوضاع الطلبة من حيث الإطعام والنقل والوقاية الصحية.

وتعمل على تغطية الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية الموجهة للطلبة بالإضافة إلى إعداد برنامج للتكفل بالنقل الجامعي، وتنظيم الوقاية الصحية في الوسط الطلابي.

كما تتولى مديريات الخدمات الجامعية التكفل بالطلبة الأجانب في مجال الخدمات الجامعية والمنح في إطار التنظيم المعمول به، وكذلك متابعة أنشطة الإقامة، وتسهر في الوقت ذاته على استعمال الراشد للموارد والوسائل الموضوعة تحت تصرفها حيث بلغ تعداد موظفيها 575+ 01 مديرة الخدمات الجامعية

موزعين بين مقر المديرية و04 إقامات جامعية تابعة لها (وثائق مديرية الخدمات الجامعية، 2022.

- ويتم تسيير مديرية الخدمات الجامعية من الأمانة العامة التي تقوم بمايلي:
 - تسجيل البريد الوارد والصادر عن طريق سجلات سنوية.
- استقبال وتسجيل مختلف الطلبات من قبل مستخدمي المديرية والمديريات العمومية وجميع الوثائق الصادرة سواء كانت خارجية أو داخلية مثل النقل، التحويل، طلبات التوظيف ...ألخ.
 - الاتصال بمختلف المكاتب والإقامات الجامعية الأربعة التابعة لمديرية الخدمات الجامعية.
- الرد على مختلف المكالمات الهاتفية مهما كان مصدرها خاصة تلك الواردة من الديوان الوطني للخدمات الجامعية ووزارة التعليم العالى والبحث العلمي.
 - ترتيب وتصنيف الملفات حسب الترتيب الرقمي وخاصة المحافظة على الأرشيف.
 - رزنامة دعوات والاستدعاءات لحضور الاجتماعات المبرمجة.
 - تدوين جميع المراسلات سواء خارجية أو داخلية.
- التنسيق بين المديرة ومصالح المديرية والإقامات الجامعية الأربعة بلقايد 01، بلقايد 02، بلقايد 03، بلقايد 03، بلقايد 04 (وثائق مديرية الخدمات الجامعية، 2022، ص03).

2. نشأة مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران

قبل استحداث مديريات الخدمات الجامعية كانت شؤون الطلبة الجامعيين تسير من طرف مركز الخدمات الاجتماعية الجامعية (COUS)، هو عبارة عن هيكلة تنظيمية تابعة للمركز الجامعي سابقا إلا أن هذا الأخير عرف عدة مشاكل تنظيمية وإدارية ولاسيما ما تعلق بصرف النفقات ونوعية الخدمات المقدمة

الشيء الذي كان له الأثر الحاسم في ظهور نظام الإقامات حيث تمتعت باستقلال مالي وإداري، يخضع للسلطة المباشرة للديوان الوطني للخدمات الجامعية (ONOU)، الذي أنشيء بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84/95 المؤرخ في 22 مارس 1995 المتضمن إنشاء وتسيير الديوان الوطني للخدمات الجامعية المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 03-312 المؤرخ في 14 سبتمبر 2003.

لكن برزت عدة تحديات خاصة مع زيادة عدد الطلبة الجامعيين ونقص التنسيق وعدم تجانس الوظائف فيما بين الإقامات نتيجة مركزبة القرارات الهامة.

لذا تم استحداث مديريات الخدمات الجامعية ومنها مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران والتي أنشئت بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20 صفر عام 1435 الموافق 23 ديسمبر سنة 2004 يعدل ويتمم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق 22 ديسمبر سنة 2004 والمتضمن إنشاء مديريات الخدمات الجامعية وتحديد مقرها وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها ومشتملاتها (وثائق مديرية الخدمات الجامعية، 2022، ص 06).

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع باستقلالية مالية وإدارية، تشتمل على أربع إقامات جامعية، وتشهد الخدمات الجامعية نموا متزايد غي تعداد الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا حيث يخضع هذا النجاح لعملية مرافقة وتكفل تام بالخدمات الجامعية سواء للمقيمين أو الخارجيين وزيادة الاختصاصات البيداغوجية، فإنه بات من الضروري التكفل الجيد بنوعية الخدمات المقدمة للطلبة الجامعيين وهو ما يتطلب مركزية القرار الإداري والاستقلال المالي والإشراف التام والكامل على الإقامات الجامعية التابعة لها، وهو ما استحدثه نظام مديريات الخدمات الجامعية، وقد أوكلت لها مهام أساسية تتمثل في:

- توفير الخدمات للطلبة فيما يخص الإيواء الإطعام النقل المنح.
 - تطبيق السياسة الوطنية في مجال الخدمات الجامعية.
 - التكفل بالطلبة الأجانب.
 - إعلام وتوجيه الطلبة.
 - الأنشطة المختلفة.
 - الوقاية الصحية.

3. تطور مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران

إن أهم ما يمكن تسجيله بخصوص تطور مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران هو مرور هذه الأخيرة بمرحلتين أساسيتين:

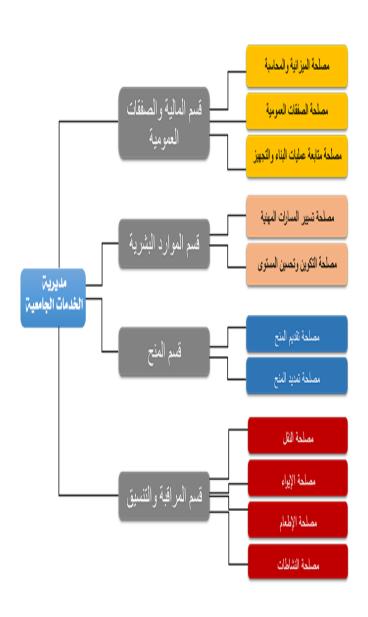
- المرحلة الأولى: يمكن اعتبار هذه المرحلة بالانتقالية حيث بعد أن كانت مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران عبارة عن إقامة جامعية تابعة لمديرية الخدمات الجامعية السانيا وهران.
- المرحلة الثانية: تميزت بإنشاء المديرية بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20 صفر عام 1435 الموافق 23 ديسمبر سنة 2013، يعدل ويتمم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 ذي القعدة عام 1425 الموافق 22 ديسمبر سنة 2004 والمتضمن إنشاء مديريات الخدمات الجامعية وتحديد مقرها وقائمة الإقامات الجامعية التابعة لها ومشتملاتها (الجريدة الرسمية 29، 2005)، وهي تضم أربع إقامات تابعة لها.

4. تنظيم وأقسام لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران

1.4. الهيكل التنظيمي للمديرية

الشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد والذي يضم كل المصالح والإدارات حسب التخصص.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران



المصدر: وثائق مديرية الخدمات الجامعية يبلقايد، 2022.

2.4. أقسام المديرية ودورها

- قسم المراقبة والتنسيق: يعتبر العصب الرئيسي الذي يربط المديرية بالإقامات وهو الهيئة المحورية التي تمارس سلطة الرقابة على ممارسات إدارة الإقامة في تسيير أهم الخدمات الموجهة للطالب وهي (الإيواء، الإطعام، النقل)، حيث كل مصلحة لها فرع على مستوى الإقامات الجامعية، كما يسعى دائما إلى:
- اعداد إستراتيجية الإيواء من خلال التوفيق بين حجم طلبات الإيواء والإمكانيات المتاحة من إقامات ووحدات الإيواء.
 - إعداد ومتابعة مخططات النقل الجامعي بين الإقامات الجامعية ومؤسسات التعليم العالى.
 - إعداد برامج النشاطات الثقافية والرياضية ومتابعة تطبيقها.
 - مراقبة نوعية الخدمات الجامعية المقدمة من طرف الأعوان المكلفين بذلك.
 - السهر على المحافظة على الممتلكات من التخريب والإهمال ضمانا لاستغلالها الرشيد.
 - التنسيق بين الإقامات الجامعية في استغلال الموارد والمنشآت المتاحة وتقديم مختلف الخدمات.
- تسطير برنامج التنسيق والمراقبة لضمان التطبيق الصارم للقوانين ومحاربة كل السلوكيات غير القانونية سواء من طرف الطلبة أو أطراف أخرى.
- قسم الموارد البشرية: يعد قسم الموارد البشرية الحلقة الإدارية التي تربط بين مختلف الأقسام والمصالح في المديرية، لما لها من دور فعال في متابعة المسار المهني لمختلف موظفيها، وكذا السهر على تحسين وترقية مستواهم، ويتكون من: مصلحة تسيير المسارات المهنية، مصلحة التكوين وتحسين المستوى.

- قسم المنح: هو هيكل من هياكل مديرية الخدمات الجامعية ويتكفل بضمان معالجة ملفات الطلبة المستفيدين من المنح وضمان الدفع المنتظم وتتكون من: مصلحة تقديم المنح، مصلحة تجديد المنح.
- قسم المالية والصفقات العمومية: وهي المصلحة التي تقوم بإعداد مشاريع دفاتر الشروط وتقديمها للجنة ولائية مشرفة على دراستها وتأشيرها، وتقييم العروض ومن ثم اختيار العرض الأفضل. وهي تقوم أيضا بتسيير الوسائل المادية والمالية الموضوعة تحت تصرف مديرية الخدمات الجامعية، ضمان التكفل بمختلف مراحل عقد الصفقات العمومية ومتابعة تنفيذها من قبل الإقامات الجامعية الأربعة، ضمان متابعة عمليات بناء وتجهيز الإقامات الجامعية بالتنسيق مع المصالح المعنية، ضمان التكفل برواتب المستخدمين التابعيين لمديرة الخدمات الجامعية، وبتكون هذا القسم من ثلاثة مصالح:
 - مصلحة الميزانية والمحاسبة.
 - مصلحة الصفقات العمومية.
 - مصلحة متابعة عملية البناء والتجهيز.

ثانيا: مصلحة النقل في مديرية الخدمات الجامعية بلقايد وهران

- 1. الموارد المادية والبشرية الموفرة لمصلحة النقل بالمديرية
- 1.1. الملكية القانونية للحافلات: تعود الملكية القانونية لوسيلة النقل الجامعي إلى الخواص، ويرجع هذا السبب إلى عدم توفر مؤسسات عمومية تتكفل بالنقل الجامعي، وتتحصل مديرية الخدمات الجامعية على الحافلات من خلال وضعها إعلان سنوي في الجريدة في شهر جانفي لكل سنة، حيث يبدي هذا الإعلان عن حاجة المديرية لحافلات من أجل خدمة الطلبة وعند ظهور الخواص يتم الإتصال

بالمديرية الخدمية ويتم الإتفاق بينها في عقد لمدة سنة كاملة على أساس مناقصة وطنية مفتوحة وهذا بعد الإطلاع على دفاتر الشروط الذي تم صباغته من طرف الوزارة في العاصمة.

ويراعي في اختيار الحافلة وجوب توفرها على الشروط التي بإمكانها تحقيق أكثر رفاهية وراحة للطالب عند تلقيه خدمة النقل، أيضا القدرة على تغطية جميع الرحلات اليومية التي يقوم بها الطلبة في أوقات الدراسة أي التنيز بخصائص الرحلات.

2.1. موظفى النقل الجامعى: بما أن وسيلة النقل الجامعي تابعة للخواص فإن العمال أيضا تابعون لها، حيث تقوم المؤسسة بتعيين أو توظيف سائقين ومراقبين للنقل الجامعي أي لكل حافلة سائق حيث هذا الأخير فيه شروط تؤهله لسياقة حافلة النقل الجامعي كما يجب أن يكون خاضع لاختبارات ودورات تدريبية، ويرافق السائق في حافلته مراقب مهمته مراقبة دخول وخروج الحافلات أيضا مراقبة سير الحافلة وتنظيمها تنظيم ركوب ونزول الطلبة، مراقبة حضور وغياب الحافلات التبليغ لصاحب المؤسسة بكل الإجراءات والأحداث التي تمكن وقوعها في النقل الجامعي، فهو ملزم القيام بتقديم كشف شهري أو تقرير الصاحب المؤسسة بالإضافة إلى موظفي المؤسسة المالكة لوسيلة النقل الجامعي تقوم مديرية الخدمات الجامعية بدورها بتوظيف مراقبين تابعين لها المهام المراقب التابع للمديرية هي نفسها مهام المراقب التابع للمؤسسة لكن وزيادة على هذه المهام يقوم بتقديم تقرير كتابي للمديرية عند ملاحظته للخلل في سير النقل الجامعي أيضا يقدم كشف شهري يسمى بورقة الحضور الشهرية حيث يسجل فيها الأيام التي عملت فيها الحافلة ورقم تسجيل تلك الحافلة وأوقات سير الحافلة في الخط التابع لها بالإضافة إلى اسم المتعامل وذلك من أجل التسهيل على المديرية في دفع مستحقات المتعامل ويختص في دفع هذه المستحقات مكتب الصفقات العمومية.

2. خطوط النقل الجامعي

1.2. كيفية فتح خطوط النقل الجامعي

تعتبر جامعة ولاية وهران من بين الجامعات التي تستقطب عدد كبير من الطلبة سواء من داخل المدينة أو من خارجها الأمر الذي يتطلب من مديرية الخدمات الجامعية الاهتمام بالطلبة القادمين من خارج المدينة، والذي يستدعي توفير الإيواء لهؤلاء بإنشاء إقامات جامعية خاصة بهم لتسهيل الوصول إلى مواقع الدراسة، وبالتالي لابد من خلق نقل جامعي وذلك بفتح خطوط تربط بين هذه الإقامات والجامعات مما يستوجب إعداد دراسة حول حجم الطلب على هذه الإقامات يأخذ بعين الإعتبار طول المسافات فكلما كانت المسافة بعيدة بين الأحياء الجامعية والمراكز الجامعية كلما تطلب الأمر إنشاء خطوط لنقل الطلبة بواسطة حافلات النقل الجامعي ويمكن الإشارة أنه كلما فتحت إقامات جديدة كلما زاد الطلب على النقل وبالتالي تفتح خطوط جديدة مع مراعاة عامل المسافة لأنه عندما تنشأ إقامة قريبة من الجامعة فهذا لا يستدعي إستعمال الطلبة للنقل الجامعي فهم ينتقلون مشيا إلى الجامعة.

2.2. توزيع خطوط النقل الجامعي بين الإقامات والمراكز الجامعية

يعتبر النقل الجامعي من المهام الملقاة على عاتق الديوان الوطني للخدمات الجامعية، وهو مضمون لكل الطلبة يعني الإقامات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي، مقابل دفع إشتراك سنوي رمزي، وهذه الإقامات هي التي توفر خدمة النقل للمقيمين بها.

تعمل هذه الحافلات وفق دوريات محددة تنطلق من مختلف الأحياء الجامعية بإتجاه المراكز الجامعية وذلك إبتداءا من الساعة 8:00 صباحا إلى عاية السادسة 18:00 مساما وهذا طيلة أيام الأسبوع ما عدا

الجمعة والسبت وبالنسبة لكل الإقامات الجامعية، كما يشهد يوم الخميس نقص في عدد الحافلات وذلك لنقص عدد الطلبة المتوجهين إلى الجامعة تماشيا مع برنامج الدراسة.

أما بالنسبة لعدد الدوران فهو غير محدود بالنسبة لكل حاملة ومتوسط الدورات حوالي دورات يوميا حيث يتم إنتظار إمتلاء الحافلة في محطات التوقف لمدة 10 دقائق ومن هذا المنطلق يمكن توزيع خطوط النقل الجامعي بين الإقامات والمراكز الجامعية حسب الخط والشركة المالكة كما يلي:

أ.القطب الجامعي سلماني شعبان

المالك: شركة العرق الذهبي

جدول رقم (01): برنامج النقل من القطب الجامعي بلقايد إلى جامعة إيسطو

المسافة(كلم)	التوقيت	عدد الدورات	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
	من 6 h 00			00707-407-31	01
	صباحا		من القطب الجامعي بلقايد	00541-406-31	02
09 كلم	الى	04	بنفاید الی	00230-408-31	03
	18h00 مساءا		جامعة ايسطو	00542-406-31	04
	7,7			00556-406-31	05
	حتياط	00362-410-31	06		

المصدر: وثائق مديرية الخدمات الجامعية بلقايد، مصلحة النقل، 2022.

المالك: نفس المالك السابق

جدول رقم (02): برنامج النقل من القطب الجامعي بلقايد إلى IGMO و IAP

عدد الدورات	التوقيت	المسافة	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم				
				00536-406-31	01				
			. 1	00537-406-31	02				
			جامعة الصيانة	00538-406-31	03				
	من 6 h 00		و الأمن	00553-406-31	04				
	صباحا		الصناعي IAP	00626-406-31	05				
20 كلم	الى	الى 20 كلم الى 8h00 مساءا	20 کلم	20	00153-411-31	06			
	18h00								00125-408-22
	مساءا			00132-409-22	08				
			ICMO	00201-410-22	09				
			IGMO	0051-408-22	10				
				00123-408-22	11				
					12				
	حنياط	حافلة الا		00176-411-31	13				

ب.جامعة محمد بن احمد (وهران2)

المالك: شركة درقاوي لحسن

جدول رقم (03): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة(كلم)	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم						
		15	فاليرو	000286-416-16	01						
		12	فاليرو	000287-41616	02						
		11	ايسطو	00526-416-31	03						
	صباحا	10	حي الصباح	00527-413-31	04						
	صب ی 7و 30د	10	حي الصباح	31-00527-413	05						
	بون <i>ح</i> ـ و	09	مرافال	00137-412-22	06						
	9و 30د	17	فاليرو	00138-412-22	07						
	مساءا	مساءا	مساءا	مساءا	مساءا	مساءا	مساءا	15	بثاف	00364 -412-31	08
								17	حي الصباح	00138-409-22	09
	ك 30 14	15	فاليرو	00388-412-31	10						
04	9 17 20	17	مارافال	000515-417-16	11						
	17:30	12	كاسطور	000517-417-16	12						
		12	كاسطور	00706-408-31	13						
			مرافال	00119-413-22	14						
		15	الحمري	00708-408-31	15						
	حافلة الإحتياط		كاسطور	00137-409-22	16						

المالك: شركة صالحي للتضامن

جدول رقم (04): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة(كلم)	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		16	سيدي الشحمي	00554-409-31	01
		16	حي النجمة	02758-409-04	02
	صباحا 7و 30د	16	حي النجمة	02759-409-04	03
	و و	19	حي الامال	00675-408-31	04
	9و 30د	14	البرية	00676-408-31	05
		18	الكرمة	05113-408-04	06
	مساءا 30 مساءا	10	حي الامير عبد القادر	05119-408-04	07
04	و 17:30	26	الحاسي	00761-407-31	08
	17.30	24	حي اللوز	00762-407-31	09
		24	حي اللوز	04097-407-04	10
	ىتياط	00555-409-31	11		

المالك: نفس المالك السابق

جدول رقم (05): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

اعدد الدورات	التوقيت	المسافة(كلم)	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		14	قديل	02757-409-04	01
		14	قديل	02761-409-04	02
	صباحا 7و 30د	04	سيدي البشير	02760-409-04	03
	و ور 30د	12	حاسي عامر – حاسي بن عقبة	00677-408-31	04
04		18	المفسوخ	00674-408-31	05
	مساءا	20	عدل عين البيضاء	05116-408-04	06
	ى 14	28	عدل مسرغين	05118-408-31	07
	و 17:30	20	عدل السانيا	00457-408-31	08
	17.30	10	حاسي بونيف	00454-408-31	09
		08	سيدي معروف	04430-407-04	10
	تياط	حافلة الاح		00763-407-31	11

المالك: شركة صالحي علي جدول رقم (06): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة (كلم)	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		26	عين البية	00100-415-31	01
	صباحا	26	عين البية	00147-414-31	02
	7و 30د	22	سیدي بن یبقی	00148-414-31	03
	و	22	سيدي بن يبقى	14592-413-04	04
0.4	9 و 30د	20	بوفاطيس	12406-408-04	05
04	مساءا	20	بوفاطيس	12400-408-04	06
	14و 30د	20	بن فريحة	12401-408-04	07
	و	24	المحقن	12360-408-04	08
	17:30	24	لمحقن	02274-408-04	09
		لاحتياط	حافلة الا	16335-413-04	10

المالك: شركة سوسي عبد العزيز جدول رقم (07): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		28	بطيوة	00672-408-31	01
		28	بطيوة	00511-408-31	02
	صباحا	25	CAMP 04	00576-408-31	03
	7و 30د و	25	CAMP 04	00560-408-31	04
04	9و 30د	27	CAMP 05	00590-408-31	04
04		27	CAMP 05	00582-408-31	06
	مساءا 30 14	28	ارزيو	00592-408-31	07
	<u> </u>	28	ارزيو	00504-408-31	08
	17:30	28	ارزيو	00512-408-31	09
		27	شهايرية	00525-408-31	10
	الاحتياط	حافلة		00713-408-31	11

المالك: نفس المالك السابق

جدول رقم (08): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة(كلم)	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		22	عين البيضاء	00567-408-31	01
		28	مسرغين	00681-408-31	02
		18	السانيا	00334-410-31	03
	صباحا	18	السانيا	00371-411-31	04
	7و 30د و 9و 30د	43	-بوتلیلیس بویاقور - -بریدیة-	00373-411-31	05
	مساءا	43	بوتليليس بوياقور - بريدية	00369-412-31	06
04	ر ع ا 17:30	43	بوتليليس بوياقور - بريدية	00637-411-16	07
		34	تليلات	00279-411-31	08
		34	تليلات	00277-411-31	09
		38	طفراوي	00511-407-31	10
	(حتياط	حافلة الا		00553-406-31	11

المصدر: وثائق مديرية الخدمات الجامعية بلقايد، مصلحة النقل، 2022.

المالك: نفس المالك السابق

جدول رقم (09): برنامج النقل من جامعة وهران 2 إلى وجهات متعددة

عدد الدورات	التوقيت	المسافة	الوجهة	ترقيم الحافلات	الرقم
		20	مرسى الكبير	00621-408-31	01
	صباحا	30	عين الترك	00503-408-31-	02
	7و 30د	30	عين الترك	00632-408-31	03
	و 9و 30د	30	عين الترك	00553-408-31	04
04		30	عين الترك	00034-408-31	05
	مساءا	44	العنصر	00671-408-31	06
	30 14 و و	34	بوصفر	00508-408-31	07
	17:30	35	فلاوسن	00631-408-31	08
		40	مرسى الحجاج	00673-408-31	09
	حتياط	00712-408-31	10		

تمهيد

يتناول الفصل الثاني منهجية الدراسة الاستطلاعية وخطواتها الإجرائية وذلك بتحديد مجتمع وعينة أيضا الدراسة، وتحديد أداتها للتأكد من صدقها وثباتها ووصف خصائص مفردات عينة الدراسة وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في تحليل بيانات الدراسة، فسيتم توزيع الاستبيان على مجموعة من الطلبة الجامعيين سواء يستعملون النقل الجامعي أم لا في تنقلاتهم من أجل معرفة مستوى تنظيم هذا النوع من النقل ومدى رضا الطلبة بخدماته مع الأخذ بعين الاعتبار الآراء والاقتراحات المطروحة من قبلهم.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث يتناول الأول منهجية الدراسة وخطواتها، أما الثاني فبعد توزيع الاستبيان سيتم فيه تحليل البيانات والأسئلة الموجودة فيه من أجل استخلاص النتائج والوصول إلى اقتراحات.

المبحث الأول: منهجية الدراسة وخطواتها الإجرائية

أولا: عينة الدراسة

يقتضي تحديد الأسلوب الذي سيتم استخدامه في جمع بيانات الدراسة تحديد عينة الدراسة، لكن قبل هذا يجب أولا تحديد مجتمع الدراسة كالتالي:

1. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو مجموعة من العناصر أو الأفراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة أو بحث معين، أي بمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث، يتكون المجتمع النظري لهذه الدراسة من جميع طلاب الجامعة سواء كان هؤلاء الطلاب من ولاية وهران أو من الولايات الأخرى أو من الخارج.

2. عينة الدراسة

تعرف عينة الدراسة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع، وكما أن مجتمع الدراسة يشمل جميع الطلبة الجامعيين إلا أنه سيتم انتقاء وسحب عينة من الطلبة أي الطلبة الذين يستعملون النقل الجامعي عبر خطوط تربط بين محل إقامتهم ومراكز دراستهم.

ثانيا: أداة الدراسة وبناؤها

نظرا لطبيعة البيانات التي تتطلبها الدراسة وعدم توفرها كبيانات منشورة من جهة، وصعوبة الوصول إلى جمع البيانات بطرق أخرى فإنه تبين أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبيان، وعلى هذا تم إعداد استبيان يتضمن جزئين وهما كالتالي:

• الجزء الأول: ويتمثل هذا الجزء في المتغيرات المستقلة والتي تشمل المعلومات والبيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوث وبتكون من الجنس ومكان الإقامة.

• الجزء الثاني: أما هذا الجزء فهو يتعلق بالمتغيرات الأساسية للدراسة حتى يضم 19 سؤالا تحت محور رئيسي يتمثل في طبيعة تنظيم خدمة النقل الجامعي.

ويحتوي الاستبيان على الأسئلة المغلقة التي تسمح للمبحوث باختيار إجابة موجودة من الخيارات (خيار واحد أو أكثر)، كما يحتوي أيضا على الأسئلة المفتوحة والتي يستطيع المبحوث الإجابة عليها بطريقته الخاصة (اقتراحات، ...).

ثالثا: تطبيق أداة الدراسة

قبل وصول الاستبيان إلى صيغته النهائية تم عرضه على أحد أستاذة تخصصنا وهذا للتأكد من صدقه وثباته ولكن هذا قبل تطبيق الاستبيان على المبحوث، وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم توزيع 100 استبيان على مفردات عينة الدراسة وذلك في ظرف 20 يوما، حيث قام الطالب بتوزيع الاستبيان من أجل الحصول على معطيات لدعم الدراسة وقد تمت الإجابة على كل الاستبيانات وأسئلتها.

المبحث الثاني: تحليل بيانات الدراسة وإستخلاص النتائج

أولا: تحليل بيانات المحور الأول

يتعلق المحور الأول من الإستبيان بالبيانات الشخصية للعينة والتي تتمثل في المتغيرات المستقلة: الجنس ومكان الإقامة.

1. الجنس

جدول رقم (10): يمثل جنس عينة الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
%37	37	ذكر
%63	63	أنثى
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول أن نسبة الطالبات تقدر بـ % 63 وهم الفئة الأكثر في عينة الدراسة، أما نسبة الذكور فتقدر نسبتهم بـ % 37، وهذا راجع إلي أن الاستبيان وزع بطريقة عشوائية بالمصادفة، أيضا تعتبر فئة الإناث أكثر اعتيادا للنقل الجامعي.

2. مكان الإقامة

جدول رقم (11): يمثل مكان إقامة عينة الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
%27	27	وسط المدينة
%31	31	ضواحي المدينة
%42	42	خارج المدينة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين خارج المدينة تقدر بـ% 42، والطلبة المقيمين في ضواحي المدينة تقدر نسبتهم % 31 أما نسبة الطلبة المقيمين في وسط المدينة تقدر نسبتهم بـ% 27، فالنسبة نسبة المقيمين خارج المدينة وذلك لأنهم الفئة الأكثر استعمالا للنقل الجامعي، ثم تأتي نسبة % 31 حيث هم الآخرون يقبلون من مناطق قد تكون بعيدة عن الجامعة مما توفر لهم السلطات الأكبر هي المختصة النقل الجامعي، أما بالنسبة للذين يقيمون في وسط المدينة فتقدر نسبتهم بـ % 27 تتوفر لهم بدائل أخرى.

ثانيا: تحليل بيانات المحور الثاني

3. عدد إستعمالات حافلات النقل الجامعي

جدول رقم (12): يمثل إستعمالات عينة الطلبة لحافلات النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%51	51	يوميا
%22	22	مرة في الأسبوع
%27	27	أكثر من مرة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

إن استعمال النقل الجامعي من طرف الطلبة بشكل يومي يقدر بنسبة 51% وفقا لبرامجها أما 27% من الطلبة فيستعملونه أكثر من مرة، ونسبة 22% الباقية فتستعمله مرة وحيدة أسبوعيا، وذلك لأغراض أخرى غير الدراسة، وهذا يدل على أهمية هذا النوع من النقل المتخصص في حياة الطلبة ويبرز ضرورة تنظيمه والإستثمار فيه.

4. الغرض من إستخدام حافلات النقل الجامعي

جدول رقم (13): يمثل غرض الطلبة من إستخدام حافلات النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%69	69	الدراسة فقط
%31	31	الدراسة وأغراض أخرى
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

أغلب أغراض استعمال حافلة النقل الجامعي هي الدراسة حيث نسبة % 69 من الطلبة يستعملون النقل الجامعي للدراسة فقط، أما نسبة % 31 فيستعملون النقل الجامعي للدراسة بالإضافة لأغراض أخرى، تمثلت حسب رأي العينة أساسا في التسوق، وذلك لمرور خطوط حافلات النقل الجامعي بمركز المدينة.

5. أسباب عدم إستعمال حافلات النقل الجامعي

جدول رقم (14): يمثل أسباب عدم إستعمال الطلبة حافلات النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%22	22	بطيئة
%07	07	غير متوفرة
%71	71	مكتظة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

قد يعرض الطالب عن استخدام حافلة النقل الجامعي وذلك لعدة أسباب منها الاكتظاظ بنسبة تقدر ب % 71 حيث لا يشعر الطالب بالراحة أثناء التنقل اذ تعد هذه الأخيرة من أهم مؤشرات جودة الخدمة في النقل الجماعي، و % 22لبطئها، حيث تجعل الطالب يصل متأخرا في محاضراته، و % 7غير متوفرة بالنسبة لبعض الخطوط مثل، وبهذه الأسباب تتولد لدى الطالب فكرة الهروب من استعمال النقل الجامعي إلى استعمال النقل الحضري أو وسائل أخرى.

6.عدد حافلات النقل الجامعي-كافي

جدول رقم (15): يمثل عدد حافلات النقل الجامعي-كافي

النسبة المئوية	التكرار	
%48	48	نعم
%52	52	У
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة % 52 من عينة الدراسة أجابت بعدم كفاية حافلات النقل نظرا ل: اكتظاظ الحافلات، طول مدة الإنتظار، واضطرار الطلبة إلى تغيير الخط لإتمام تنقلاتهم، أما ما نسبته % 48 فهي أجابت بكفاية عدد الحافلات وتحسن التغطية مقارنة بالسنوات السابقة.

7. حالة الحافلات

جدول رقم (16): يمثل حالة الحافلات

النسبة المئوية	التكرار	
%21	21	جديدة
%55	55	متوسطة
%24	24	ملائمة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

أكثر من نصف العينة أجابت بأن حالة الحافلة متوسطة، وملائمة بنسبة % 24، أما جيدة بنسبة % 21، وذلك للتحسن الواضح لمستوى الخدمة والأهمية التي أولتها الدولة لشروط تنقل الطلبة.

8.ملائمة أوقات النقل الجامعي مع أوقات الدراسة

جدول رقم (17): يمثل مدى ملائمة أوقات النقل الجامعي مع أوقات الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	
%35	35	نعم
%10	10	K
%55	55	أحيانا
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

أوقات النقل الجامعي غير ملائمة أحيانا مع أوقات الدراسة بنسبة % 55 بالنسبة للطلبة مستعملي النقل الجامعي شبه الحضري لإرتباط هذا الأخير بأوقات محددة وعدد حافلات محدود.

9. إلتزام النقل الجامعي بأوقات المحاضرات

جدول رقم (18): يمثل مدى إلتزام النقل الجامعي بأوقات المحاضرات

النسبة المئوية	التكرار	
%35	35	نعم
%14	14	У
%51	51	أحيانا
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول أن أغلب طلبة العينة يرون أن النقل الجامعي يلتزم بأوقات الدراسة بنسبة 86 % وذلك راجع لتماشي أوقات الرحلات مع أوقات المحاضرات.

10. العراقيل التي تواجه سير النقل الجامعي

جدول رقم (19): يمثل العراقيل التي تواجه سير النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%25	25	كثيرة
%56	56	قليلة
%19	19	لا توجد
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

حسب معطيات الجدول نجد أن نسبة التعطلات قليلة تقدر بـ % 56 فمن العينة من يرى أن النقل الجامعي قد تحسن بسبب سهولة تنقلاتهم، أما هناك من يلاحظ بأن النقل الجامعي تواجهه عراقيل في سيره بنسبة % 19 فهي تعبر عن عدم وجود تعطلات.

11.أوقات إنتظار حافلات النثل الجامعي

جدول رقم (20): يمثل أوقات إنتظار حافلات النثل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%20	20	قصيرة
%46	46	ملائمة
%34	34	طويلة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

أوقات إنتظار حافلة النقل الجامعي الملائمة تقدر بنسبة 46% تعمل بالتناوب، أما الأوقات الطويلة تقدر بنسبة 34%، لأن هذا راجع لقلة عدد الحافلات في بعض الخطوط وبالتالي طول مدة الانتظار من أجل نقل أكبر عدد من الطلبة، والنسبة المتبقية فهي تعبر عن الأوقات القصيرة لكثرة عدد دورات الحافلة.

12.مدة الرحلة

جدول رقم (21): يمثل مدة رحلة حافلة نقل الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
%20	20	قصيرة
%12	12	طويلة
%68	68	ملائمة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة ترجع لملائمة مدة رحلة النقل الجامعي والتي تقدر بـ68 %، أما بالنسبة لمن يراها قصيرة فهي تقدر بـ % 20 ثم تأتي نسبة 12 % أي أن الرحلة طويلة، ويرجع تلاؤم مدة الرحلة لتطور وسائل النقل الجامعي وتأهل السائق لكن طولها يعبر على أن هناك تعطلات في الطريق أو عدم احترام السائق للوقت.

13.الراحة في التنقل الجامعي (الإكتضاض)

جدول رقم (22): يمثل مدى راحة الطالب في التنقل الجامعي (الإكتضاض)

النسبة المئوية	التكرار	
%94	94	نعم
%06	06	Y
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

يوجد % 94 من الاكتظاظ داخل حافلة النقل الجامعي مما يزعج الطالب أي أن الحافلة تتحمل أكثر من طاقتها الاستيعابية مما يجعل الطالب لا يشعر بالراحة في تنقله وخاصة في أوقات الذورة، أما بالنسبة لـ % 6 فهي تعبر عن قلة الاكتظاظ داخل الحافلة وهذا يرجع إلى وقت معين مثلا لا يوجد إكتضاظ مساءا.

14. الأمن داخل حافلة نقل الطلبة (تأهيل السائق)

جدول رقم (23): يمثل مستوى الأمن داخل حافلة نقل الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
%69	69	نعم
%31	31	У
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

الملاحظ من الجدول نسبة السائقين المؤهلين تقدر بـ % 69 حيث يدل على خبرتهم وسعيهم حول تحقيق رفاهية وراحة الطالب من أجل تسهيل تنقلاته، أما % 31 فهي تعبر على أن السائق غير مؤهل لسياقة حافلة النقل الجامعي وذلك لعدم خضوعه لتدريبات واختبارات تدفعه لذلك.

15. المحطات الخاصة بالطلبة

جدول رقم (24): يمثل المحطات الخاصة بالطلبة

النسبة المئوية	التكرار	
%75	75	نعم
%25	25	K
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ أن نسبة % 75 تدل على أنه هناك محطات خاصة بالطلبة وهذا لقربها من الجامعات، أما هناك من يرى بأن نسبة % 25 هي عدم وجود محطات خاصة بالطلبة، حيث هذه الأخيرة تقطع مسافات طويلة لتصل إلى المحطة أو قد تصادفهم مشاكل أثناء انتظارهم للحافلة.

16. المواقف المخصصة لحافلات النقل الجامعي

جدول رقم (25): يمثل المواقف المخصصة لحافلات النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%61	61	ملائمة
%39	39	غير ملائمة
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

الملاحظ من الجدول أن نسبة الملائمة للمواقف المخصصة لحافلات النقل الجامعي تقدر ب % 61 أما النسبة % 39 فهي غير ملائمة نظرا لتعرض الطلبة للاعتداءات، السرقة والمضايقات وهذا لغياب الأمن والرقابة، وأيضا اختلاط المواقف مع مواقف النقل الحضري.

17. المشاكل المتوقعة أثناء التنقل بالنقل الجامعي

جدول رقم (26): يمثل المشاكل المتوقعة أثناء التنقل بالنقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%55	55	نعم
%45	45	K
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

الجدول السابق يبين أن أغلب الطلبة يعتبرون أن النقل الجامعي يحتوي على مشاكل بنسبة تقدر ب % 55 من حيث الاكتظاظ وعدم توفرها في بعض الأماكن والأوقات وغيرها من المشاكل، أما النسبة المقدرة ب % 45 لا توجد بالنسبة لهم أي مشاكل نظرا لهدفهم الرئيسي هو الوصول إلى للمحاضرات في الوقت المناسب.

18. مقارنة حالة النقل الجامعي الحالي مع السنوات الماضية

جدول رقم (27): يمثل مقارنة حالة النقل الجامعي الحالي مع السنوات الماضية

النسبة المئوية	التكرار	
%66	66	تحسن
%25	25	كما هو
%09	09	ساء
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

نلاحظ أن أغلب الطلبة يرون أن النقل قد تحسن بنسبة % 66 في حين أن البعض منهم لا يزالون يرون أن النقل الجامعي بقي كما هو، بالنسبة للذين يرون أنه قد ساء بنسبة % 9 فهذا يعني أن النقل الجامعي لم يصل إلى حد توقعاتهم.

19. إقتراحات لتطوير نظام النقل الجامعي

جدول رقم (28): يمثل إقتراحات لتطوير نظام النقل الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	
%29	29	تغيير نوع الحافلات
%34	34	إضافة خطوط جديدة
%13	13	زيادة عدد الحافلات
%24	24	تعديل مخطط النقل الجامعي
%100	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب من خلال تحليل الإستبيان.

التعليق على الجدول

من خلال الجدول يتبين أن أعلى نسبة هي % 34 والتي تمثل في إضافة خطوط جديدة لتطوير وتحسين نظام النقل الجامعي، ثم تأتي نسبة % 29 حيث تعبر عن الطلب في تغيير نوع الحافلة وهذا لراحة الطلبة، وتليها نسبة % 24 تعديل مخطط النقل الجامعي ثم نسبة % 13 وهي الزيادة في عدد الحافلات على الترتيب فهذه كلها تدل على توصيات وحلول من شأنها رفع مستوى تنظيم النقل الجامعي وخدماته.

ثالثا: نتائج الدراسة

بعد تحليل الدراسة، تم التوصل إلى جملة من النتائج والتي يمكن تلخيصها في مايلي:

- الفرضية الأولى صحيحة، هناك نسبة كبيرة تدل على صحتها أي مدى تلائمها.
- الفرضية الثانية صحيحة لأنه وخلال التربص وجدنا أن المديرية لم تقم بأي استبيان أو استطلاع رأي الطلبة حول مستوى الخدمة التي تقدمها لهم.
- الفرضية الثالثة صحيحة فنسبة 66 % تمثل حسب رأي العينة تحسن النقل الجامعي بالمقارنة مع السنوات السابقة.
- الفرضية الرابعة غير صحيحة لأن الدراسة أثبتت أن هناك مشاكل أخرى يعاني منها النقل الجامعي لمدينة وهران مثل، عدم وجود محطات توقف خاصة بحافلات النقل الجامعي بحيث يجمع عدد كبير من الحافلات في محطة واحدة وبالتالي يسبب لهذه الحافلات اكتظاظ.

ومما سبق يمكننا إستنتاج مايلي:

- 1. عدم قدرة القطاع العام في تمويل النقل الجامعي مما أدى إلى هيمنة كبيرة للخواص على هذا النوع من النقل وبالتالي إهمال جانب خدمة الطالب والسعى وراء تحقيق الربح.
- عدم تخصيص محطات توقف الحافلات أمام المراكز الجامعية بحيث نجد بعض الحافلات تتوقف على
 حواف الطريق مما يؤثر في حركة المرور.
- 3. تعد حافلة النقل الجامعي أفضل الوسائل وأكثرها استعمالا من طرف الطلبة الجامعيين (عينة الدراسة)، حيث تستعمل للتنقل من أماكن الإقامة إلى الدراسة، وقد تواجه الطلبة عدة مشاكل تجعله لا يستعمل

النقل الجامعي نظرا للاكتظاظ الذي يكثر في أوقات الدورة أو في أوقات الامتحانات وخاصة الاستدراكية، وعدم الوفرة بشكل كافي، ومن الأسباب الرئيسية لعدم استعمال حافلة النقل الجامعي بطنها حيث تخلق الملل للطالب وتجعله يقبل على وسائل النقل الحضري.

- 4. يعرف مستوى تنظيم النقل الجامعي من خلال نوعية خدمته المقدمة للطلبة أي عند تحقيق المؤشرات الرئيسية لنوع الخدمة وتتمثل في:
 - مؤشر الرفاهية: تتضمن حالة وسيلة النقل، المقاعد المستعملة، النظافة، الضجيج، الاكتظاظ.
- مؤشر الأمن: يدخل ضمن أهلية السائق وخدمات المراقب، اعتمادية الحافلة وتوفرها على الشروط اللازمة للسلامة.
- مؤشر البيئة: باعتبار أن النقل الجامعي هو نقل جماعي فإنه سيخفض من استعمال السيارة الشخصية التي لها تأثيرات سلبية على البيئة (الضوضاء، الدخان، عوادم الوقود الملوث، ...) وبالتالي فإن النقل الجامعي سيقلل من تلوث البيئة.
- مؤشر الوقت: ويراعي ذلك وقت الانطلاق والوصول للحافلة، مدة التنقل، الالتزام والتقيد بالمواقيت المحددة للطلبة، ومدة التوقف والانتظار، السرعة ومدى توفرها في الوقت الضروري.
- 5. وجود عراقيل في الطريق وطول مدة التنقل وعدم الالتزام بالمواعيد غياب الراحة والأمن وعدم توفر محطات خاصة بالطلبة، كلها مشاكل أساسية قد تواجه الطلبة أثناء تنقلهم بواسطة النقل الجامعي في ولاية وهران.
- 6. بالمقارنة مع السنوات الماضية، يرى الطلبة أن النقل الجامعي في وهران تحسن بالمقارنة مع السنوات الماضية وذلك من خلال محاولة الجهة المختصة تنظيم النقل الجامعي بالزيادة في عدد الحافلات والتجديد في الحظيرة، حيث تسعى مديرية الخدمات الجامعية إلى تقديم أكبر عدد ممكن من الحافلات

وبأفضل التقنيات المتطورة لتحقيق الراحة والأمان للطالب، ففي الماضي كانت حافلات النقل الجامعي لولاية وهران قديمة ولا تفي.

7. يشكل هذا المؤشر خلاصة النتائج السابقة ويعتبر أساسي في قياس ومعرفة مدى تجاوب نظام النقل الجامعي مع رغبات الطلبة، وبالتالي تم اقتراح جملة من الحلول التي من شأنها تطوير نظام النقل الجامعي لولاية وهران، وذلك بالحصول على المعلومات الضرورية باستمرار في عملية التخطيط بإضافة خطوط جديدة أو تعديل مخطط النقل القديم وهو الهدف الخاص ليتم اختيار أنظمة وطرق جديدة ووضع تقنيات حديثة.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل تقديم استبيان لعينة من الطلبة حيث قدر عدد الاستبيان التي تم توزيعه للتحليل بيمكن بيمكن استبيان، وهذا من أجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة وتحليلها للوصول في الأخير إلى نتائج يمكن من خلالها إعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها أن تساهم في تنظيم النقل الجامعي مثل إنشاء مواقف لحافلات النقل الجامعي بغية عدم اختلاطها بحافلات النقل الحضري وتسهيل حركة تنقل الطلبة، أيضا زيادة عدد الحافلات في أوقات الذروة أيام الامتحانات خاصة وغيرها من الاقتراحات التي تم التطرق إليها بالتفصيل.

خاتمة

يعتبر قطاع النقل الشريان الحيوي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية به تنمو مختلف القطاعات الأخرى، بل ويساهم في تحسين أنماط النقل ومهام كل واحدة منها راميا في ذلك الى تطوير احدى سبل النقل الجماعي لتلبية حاجات ورغبات الأفراد في التنقل هذا من جهة، ومن جهة أخرى لدينا مشكل التعليم وبالتحديد التعليم الجامعي فبازدواج بين القطاعين تحصل على النقل الجامعي، فاذا كان النقل هو مقياس ومؤشر للتقدم، فالتعليم به تنهض الامم، ومن أجل توفير تعليم افضل للطلبة لابد من توفير المناخ المناسب أحد الشروط المطلوبة لتحقيق الأهداف المسطرة في قطاع التعليم وعند توفر النقل لابد أن تتبعه الراحة، الرفاهية، الأمان..... وغير ذلك من المؤشرات الواجب توفرها في خدمة نقل ذات جودة عالية.

لكن يبدو أن قطاع النقل الجامعي في مدينة وهران يعاني من بعض التعثرات التي تعرقل سيره خاصة إن وقع الاشكال بالدرجة الأولى على مستوى التنظيم، لذا ارتأينا أن تكون لنا مساهمة من أجل تحسين النقل الجامعي وتنظيمه بشكل يتماشى ومتطلبات الطلبة جملة من الاقتراحات التالية:

- 1. توعية وترشيد الطلبة على استخدام وسائل النقل الجامعي لاسيما النقل الجامعي لما له من مزايا على البيئة وأيضا تقليل الازدحام.
- 2. إخضاع السائقين إلى دورات تدريبية تضم برامج توعية وإرشادات ضرورية للسائقين، وهذا لتقديم خدمات راقية ومتميزة وذات جودة بالإضافة إلى ضرورة توعيتهم إلى كيفية التعامل مع الطلبة من أجل كسب الرضا وضمان نجاح خدمة النقل الجامعي.
- 3. إن الاعتماد على وسيلة نقل واحدة لا يعتبر الحل الأمثل، إذ لا بد من التنويع في الوسائل بدمج النقل بالسكك الحديدية وهذا ما لمديرية الخدمات الجامعية من آفاق مستقبلية، مثل ربط القطب الجامعي بخط الطرامواي.

خاتمة

- 4. على المشرفين على قطاع النقل الجامعي العمل على تحسين نوعية خدمات النقل وذلك بالتخطيط الجيد له بما يتناسب وتزايد عدد الجامعيين واحترام وجهاتهم الى حد ما.
 - 5. إنشاء مواقف لحافلات النقل الجامعي حيث هذه الأخيرة تعانى من انعدامها.
 - 6. الزبادة في عدد الحافلات لبعض الخطوط خاصة في المناطق الشبه حضربة،
 - 7. تخفيض أوقات انتظار الحافلات.
 - 8. التكامل فيما بين النقل الجامعي والإقامات الجامعية.
- 9. توفير مواقف ومحطات خاصة ومؤمنة وقريبة من أماكن الدراسة للطلبة بغرض الحفظ على سلامتهم.
- 10. لا بد من توفير المعايير الكيفية للنقل في النقل الجامعي مثل: الأمان، الراحة، الانتظام ودقة المواعيد، وسهولة الوصول.... وذلك من أجل جعل خدمة النقل الجامعي ذات جودة وجذابة.

قائمة المراجع

أولا: المراسيم التنفيذية والقوانين:

- 1- المرسوم التنفيذي رقم 90/90.
- 2- القرار المؤرخ في 1988/06/01، المحدد للسرعة القصوى وشروط حركة المركبات ذات الوزن الإجمالي.
- 3- القانون التوجيهي عدد 83 سنة 2005 المؤرخ في 15 أوت 2005 (المتعلق بتعويض الأشخاص المعوقين وحمايتهم في 15 أوت 2005).
 - 4- العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة: 2004-2003.
 - 5- القانون التوجيهي عدد 83 سنة 2005، المؤرخ في 15 أوت 2005.
 - 6- الجريدة الرسمية رقم 29 المؤرخة في 2014/05/18.

ثانيا: الرسائل الجامعية

- 7- بن عالية نصر الدين علماني يزيد، نقل المواد الخطرة عبر الطريق دراسة حالة وحدة نفطال، مذكرة لنيل شهادة مفتش نقل بري، 2001.
- 8- بن باحان مختار -طيبي حسين، دراسة حول النقل الجامعي بولاية وهران، اقتراحات من أجل نقل مستدام، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مفتش رئيسي في النقل البري، دفعة جوان 2009.

ثالثا: المحاضرات والدروس

9- محاضرة الأستاذ فارس بوباكور، مقياس اقتصاد النقل ألقيت على نقل وإمداد، ماستر 1، في 12/1/20 على الساعة 9:30-11:00

رابعا: المجلات والجرائد:

- 10- مجلة الطرقات جور بسيديا القانون المشترك.
- 11- جريدة الرياض "النقل المدرسي" التجربة والنتيجة.

خامسا: المواقع الإلكترونية:

- 12- WWW.NOT GOV.SA/RMLES3.ASB
- 13- http://www.aljazirah.com.salgi.bin/services/get info cgi cat.
- 14- htt/www.aljazirah.com sal cgi boun sorices/ getinfo cgi 2cat p347.

سادسا: وثائق خارجية

-15 وثائق مقدمة من طرف المديرية (2022).

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: الإستبيان

أسئلة حول موضوع النقل الجامعي (دراسة حالة مدينة وهران)

ب الخالة المناسبة:	ضع علامة x فج
ابيانات الشخصية	المحور الأول: ال
ذكر [] أنثى []	1. الجنس:
قامة: وسط المدينة [] ضواحي المدينة [] خارج المدينة []	2. مكان الإ
قع النقل الجامعي لمدينة وهران	المحور الثاني وا
و حافلة النقل الجامعي: يومي [] مرة في الأسبوع [] أكثر من مرة []	3. استعمالك
حافلة النقل للذهاب إلى: الدراسة [] لأغراض أخرى []	4. تستعمل
لسباب التي تجعلك لاستعمال الحافلة الجامعية؟ بطيئة [] غير متوفرة [] مكتظة [5. ما هي اا
لات النقل الجامعي كافي: نعم [] لا []	6. عدد حاف
افلة (تجهيزات المقاعد، الأمن، الراحة): جيدة [] متوسطة [] ملائمة []	7. حالة الد
قل حافلة النقل الجامعي ملائمة مع أوقات الدراسة؟ نعم [] لا []	8. أوقات تت
للله المحضرة في الوقت المناسب؟ نعم [] لا []	9. هل تصل
هل هناك تعطيلات في الطريق: كثيرة [] قليلة [] لا توجد []	.10
أوقات انتظار حافلات النقل الجامعي: قصيرة [] طويلة []	.11
مدة الرحلة: طويلة [] قصيرة [] ملائمة [] تقدر ب	.12
هناك اكتظاظ داخل الحافلة: نعم [] لا []	.13
هل ترى أن سائقي حافلات النقل الجامعي مؤهلين لذلك: نعم [] لا []	.14
هناك محطات خاصة بالطلبة: نعم [] لا []	.15

[

المواقف المخصصة لحافلات النفي الجامعي: ملائمة [] غير ملائمة []

.16

لماذا؟	••••••
.17	تواجهك مشاكل أثناء تنقلك بالنقل الجامعي: نعم [] لا []
ماهي؟	••••••
.18	بالمقارنة مع السنوات الماضية هل تعتقد أن النقل الجامعي: تحسن [] كما هو []
.19	ملذا تقترح لتطوير نظام النقل الجامعي بولاية وهران؟
تغير نوع الحا	حافلات [] إضافة خطوط جديدة [] زيادة عدد الحافلات [] تغيير برنامج النقل[]
اقتداح أخد ؟	٠٩

الملحق رقم 02: وسائل نقل المواد الخطيرة





الملحق رقم 03: أنواع اللاصقات التي توضع على وسائل نقل المواد الخطرة



الملحق رقم 04: وسيلة نقل الأشخاص ذوي الجركية المحدودة



الملحق رقم 05: الوسائل التي يجب توفرها في وسيلة نقل الأشخاص ذوي الحركية المحدودة.



الملحق رقم 06: الرمز الذي يجب توفره في وسائل نقل الأشخاصذوي الحركية المحدودة



الملحق رقم 07: وسيلة نقل الكتل الغير قابلة للتجزئة



الملحق رقم 08: وسيلة نقل الكتل الثقيلة الغير قابلة للتجزئة



الملحق رقم 09: حافلا النقل المدرسي



الملحق رقم 10: حافلات النقل الجامعي

